

ماذا قالوا عن مبارك بعد حديثه الصريح جدا للفرنسيين؟

٣ قضايا هامة وضعها الرئيس على مائدة الحوار



رجال الأعمال المصريون والفرنسيون المشاركون في اجتماعات باريس

الصورة قبل.. وبعد زيارة الرئيس حسنى مبارك لفرنسا اختلفت تماما.. وكانت كلمة الرئيس أمام منظمة أرباب الأعمال الفرنسيين نقطة التحول.. وهذا ما أكدته ارتست انطوان دولا سابلير رئيس المنظمة عندما قال لقد كان حديث الرئيس صريحا جدا وناجحا من القلب.. واستطرد قائلاً.. لقد استمعنا إلى رئيس دولة.. ورجل أعمال ناجح.. وعندما هاجم الرئيس مبارك فرنسا لتصويتها ضد مصر في اتهام الاتحاد الأوروبي الظالم لها بالأغراق رغم حكم البراءة.. قال رئيس المنظمة.. معذرة عندما يحب الإنسان أكثر.. أحيانا يكون النقد أكثر.

ويظل السؤال ماذا حققت زيارة الرئيس وأكبر وفد مصرى من رجال الأعمال المصريين يرافق الرئيس مبارك.. لقد جاؤا ليقول له شكرا لدعمك سيادة الرئيس.. ونحن جميعا معكم في جهويكم لدعم الشراكة مع فرنسا من أجل التنمية.. والمواطن المصرى..

حصار رحلة الأيام الثلاثة لرجال الأعمال المصريين

مصر يقول.. إن مثل هذه التقاوى تتطلب اختيارات طويلة من وزارة الزراعة.. أما إذا رغب مستورد قطاع خاص زراعتها بعفوره في أرضه فلا قيود.

● محام مصرى يقيم في فرنسا منذ ١٤ سنة طرح أمثلة لعدد من القضايا المعروضة ومن أساليبها تأخير التسليم أو أن البضاعة في حالة سبئية.. أو أن البيانات المكتوبة عليها غير سليمة.. أو أن التعبئة غير جيدة.. وهنا تصد له نائلة علوية.. قالت إن هذا أمر وارد في جميع دول العالم.. لكن ما يحدث حالات فردية لا يجب تعميمها.. ولدينا مصدرون على مستوى عال من الالتزام وحسن السمعة.

ويتواصل الحوار بين رجال الأعمال المصريين والفرنسيين بحثا عن زواج ناجح للمشروعات بعد أن تم التعرف من قريب على حقيقة قدراتنا وطاقاتنا الانتاجية.. والاتفاق على زيارة وفد كبير من الغرفة التجارية الفرنسية للقاهرة في الفترة من ٢ إلى ٦ يونيو.. ليس بقصد تصدير المنتجات الفرنسية.. ولكن لاستيراد ظل ثورة المعلومات.. هذا ما أكدته رئيس الوفد الفرنسى.

انطلاق لصالح الصناعة المصرية.. وأشار إلى وجود نحو ٤٠٪ من رجال الأعمال المشاركين في الزيارة يمثلون الجيل الوسط الذى جاء للاستفادة من خبرة القدامى.

● أمال الطوبى رئيسة جمعية رجال الأعمال المصرية الفرنسية أجرت مباحثات ناجحة للاستفادة من قدرات ميناء مارسيليا وخبرته الفائقة في التجارة الدولية في سد احتياجات مصر في هذا المجال.. خاصة أن هناك توأمة بينه وبين ميناء الاسكندرية.

● كاسترنو رئيس منظمة الأعمال الفرنسية كشف نقص المعلومات التي حققها مصر.. وضرورة العمل على استمرار الوفود وعقد اللقاءات.. واتفق معه عبد العليم نواره وقال إن حقهم علينا تعريفهم بإنتاجنا ومزاياه.. أما أمين فخرى عبد النور فطالب الفرنسيين بمساعدتنا في دخول منتجاتنا إلى أوروبا وحسم الملف الزراعى في الشراكة لصالح الحق والعدل الذى تطالب به مصر.

● على عيسى.. ركز على مشاكل النقل والحاجة إلى الدعم الفنى وليس التمويل وعلق على الشكى من تأخر اليت في دخول التقاوى الفرنسية إلى

المشاركين إنجازاتهم.. قال: محمد أبو العينين إنه أجرى مفاوضات مع إحدى الشركات الفرنسية الزراعية للتعاون معه في هذا المجال.

● فتح الله فوزى.. اتفق مع شركة فرنسية متخصصة في مجال تصنيع المساكن الجاهزة للمساهمة في تنفيذ إسكان الشباب التى سيتم تنفيذها تحت رعاية السيدة سوزان مبارك.. وعرضت الشركة الفرنسية تخفيض تكلفة المتر إلى ٤٠٠ جنيه بدلا من ٥٠٠ جنيه.. وسيتم حسم الاتفاق الشهر القادم.

● طارق أمين ملش.. اتفق على صفقة لتوريد وتشغيل الكروت الذكية للتليفونات العامة في القاهرة والمحافظات.

● منير غبور.. وقع عقد تصنيع سيارات النقل الرينو في مصر.

● د. مهندس نادر رياض.. ما أثاره بعض المستوردين من مشاكل الاستيراد والبيروقراطية يحتاج إلى وثيقة لأن تعميم المشاكل يحمل الكثير من الأسقاطات.. إذ أن التعاملات الدولية تحتاج إلى دراسة تفصيلية خاصة في مجالات الصناعة أو التجارة لأن مثل هذه التفاصيل تكشف عن أسباب النجاح أو الفشل.. وذلك بدءا من اختيار الوكيل المتخصص.. هناك أيضا الخامات والمواصفات والأسعار وتوقيت الشحن وتصدير السلع الزراعية خاصة للاستيراد الأوروبي في غير مواسم الإنتاج أو الحصاد كلها أمور تحدد السئولين إذا كانت على جانب المصلحة المشتركة.. وهذا يتطلب الحوار المستمر.

● المهندس أحمد شبيحة.. اتفق مركز صحى في باريس لإقامة مركز مستشفى ورعاية صحية عالمي لخدمة كبار السن بعد سن الخمسين.. كما يقوم المركز بتنشيط الخلايا لمحاربة الشيخوخة.. من المنتظر أن يبدأ تشغيل المركز في سبتمبر القادم.. الجانب المصرى أكد حاجته للخبرة الفنية فقط وليس التمويل.. كما ستقوم الشركة الفرنسية بالتسويق في الخارج.

● عبد العليم نواره.. أكد أنه أجرى مفاوضات مثمرة مع شركة فاليو الفرنسية الشهيرة لإنتاج الينيمو والمارش للسيارات.. كذلك الكتاوت والبوبية والاسبرائير.. المشروع يوفر لمصر ٣٠٠ مليون دولار سنويا حجم الواردات.. كذلك استيراد زيت الفرامل وتعبئته في عبوات صغيرة في مصر لخفض أسعاره.

● الدكتور منير عن الدين.. قال إنه توصل إلى اتفاق مع شركة فرنسية لتوريد الألياف إلى مشروعه في مصر لإنتاج مستلزمات المنازل والفنادق والمستشفيات من المخطط الجديد الذى أصبح يغزو العالم الآن.

● مكتب مصطفى رمضان للخدمات البترولية اتفق مع إحدى الشركات الفرنسية العالمية للدخول في المزايدات التى تطرحها مصر للبحث والتقيب عن البترول.. وأبدى الجانب الفرنسى استعدادا للمساهمة في مشروعات التكرير.

● محمد نصير.. اتفق مع شركة فرنسية لتصنيع أجهزة التحليل الطبية التى لا تنتج في مصر.

● محمد المنوفى.. أجرى اتصالات وصفها بأنها ناجحة لتطوير الصناعات الهندسية والمعدنية لتصديرها إلى الأسواق الأفريقية.

وفي نهاية الجولات والندوات والمباحثات ظهرت بعض الإيجابيات والسلبيات.

قال الدكتور عبد المنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات إن البروتوكول الذى تم توقيعه مع منظمات الأعمال الفرنسية يمثل نقطة

التي تفتح آفاقا جديدة للتعاون بين مصر وفرنسا في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية.. وهذا ما أكدته ارتست انطوان دولا سابلير رئيس المنظمة عندما قال لقد كان حديث الرئيس صريحا جدا وناجحا من القلب.. واستطرد قائلاً.. لقد استمعنا إلى رئيس دولة.. ورجل أعمال ناجح.. وعندما هاجم الرئيس مبارك فرنسا لتصويتها ضد مصر في اتهام الاتحاد الأوروبي الظالم لها بالأغراق رغم حكم البراءة.. قال رئيس المنظمة.. معذرة عندما يحب الإنسان أكثر.. أحيانا يكون النقد أكثر.

ويظل السؤال ماذا حققت زيارة الرئيس وأكبر وفد مصرى من رجال الأعمال المصريين يرافق الرئيس مبارك.. لقد جاؤا ليقول له شكرا لدعمك سيادة الرئيس.. ونحن جميعا معكم في جهويكم لدعم الشراكة مع فرنسا من أجل التنمية.. والمواطن المصرى..

وكانت كلمات رئيس منظمة الأعمال الفرنسية معبرة للغاية عن تقدير فرنسا لشخص الرئيس والشعب المصرى وإنجازاته.. ومن هذا المنطلق وجه التهنية على النجاح الاقتصادي الذى تمثل في خفض عجز الموازنة والتضخم والديون والنمو.. أنها جميعا تهين المناخ للانطلاق.. كل هذا وقع أكثر من ١٦٠ من كبار رجال الأعمال الفرنسيين في جميع القطاعات لشركتنا هذا الاجتماع.. وقال أننا نتمسك بالشراكة الجديدة ويمكنكم الاعتماد على «بارونات» الاتحاد الوطنى الفرنسى..

والسؤال رجال الأعمال الفرنسيين عن رأيهم في حديث الرئيس مبارك إليهم.. وكان هناك إجماع على إعجابهم الشديد بصراحتهم ومنطقه خاصة أن البيض منهم عايش وتابع عن كتب القضايا التى فجرها الرئيس وهى:

أولا: لقد قال الرئيس حسنى مبارك ردا عن سؤال من ميشيل فرانك رئيس غرفة التجارة والصناعة بباريس حول مستقبل المفاوضات مع الاتحاد الأوروبى وماذا تنتظر مصر من اتفاقات الشراكة.

قال الرئيس.. إننا نعتد كثيرا على فرنسا لإنجاز هذا الاتفاق وحسم القضايا المتبقية.. إننا نصدور لفرنسا ما قيمته ٢٥٠ مليون دولار.. بينما نستورد من فرنسا ما قيمته ١٧٠ مليون دولار.. ورغم هذا فوجئنا بفرنسا تصوت ضدنا في قضية الإغراق.. لقد كسبنا القضية ورغم هذا لآلت العقوبة! وتساءل قائلا هل الديمقراطية تغيرت؟ إننا لاننكر مواقف فرنسا المؤيدة لنا مع صندوق النقد والبنك الدولى.. لذلك مازلتنا نتوقع

٤٠٪ من رجال الأعمال ينتمون للجيل الوسط

رسالة باريس:



جميل جورج

منها المزيد من الدعم.. إن المطلوب أن نعمل معا لسد العجز الكبير في الميزان التجارى حتى لا تتهدد قدرتنا على الاستثمار فى الاستيراد.. بدلا من بلادكم بهذه المدلات الكبيرة.. بدلا من الانكماش.. إننا نأمل أيضا أن تساعدنا فرنسا في دخول منتجاتنا إلى أوروبا.

● حكمة حرامية

ثانيا: القضية الثانية التى أثارها الرئيس قضية أسعار المناقصات.. إن الصورة اختلفت اليوم.. أصبح لدينا احتياطى من النقد الأجنبى يمكننا من الاستيراد من أى مكان في العالم.. إن البنك المركزى المصرى الموجود حاليا في القاهرة ليس له القدرة على تمويل احتياجاتنا.. وقال الرئيس لقد فوجئت بعرض فرنسى لتوريد قطار لترو الأنفاق بسبعين مليون دولار.. بينما نظيره تماما اليابانى بـ ٣٥ مليون دولار!!

وبعد هذا ماذا تنتظر منا الشركات الفرنسية.. هل تقبل العرض الذى تقدموا به؟ وماذا سيقول الشعب عنا في هذه الحالة؟ بلا شك سيقولون حكومة حرامية.

● وصول هذه القضية يؤكده الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال أن مصر بحلول عام ٢٠٠٠ ستكون انتهت من بيع جميع شركات القطاع العام باستثناء ١٤ شركة تعمل في مجال طحن الغلال وإنتاج الدواء.. ولدينا الآن ٨٤ شركة جاهزة للبيع بمعدل ٤ شركات كل شهر في كل القطاعات.. ونرحب بمشاركةكم فيها..

ويستطرد الدكتور عبيد قائلا إن الحكومة حرصت على عدم فصل أى عامل ولكن فتحت الباب أمام من يرغب للحصول على مكافأة المعاش المبكر وذلك لمن أمضى ٢٠ سنة في الخدمة.. وطواعية خرج ١٠٪ من حجم العمالة.. وهناك من يفكرون.

وفي نفس القضية يتحدث الدكتور يوسف بطرس غالى وزير الاقتصاد فيتناول التحول الكبير الذى ستشهده مصر خلال الشهور القليلة القادمة والذي ينتظر موافقة مجلس الشعب.. إن هناك تشريعا جديدا سيسمح للدولة لأول مرة منذ حوالى ٢٧ سنة بتسليم القطاع الخاص لشركات التأمين والبنوك العامة.. وأشار إلى أن الحكومة تخلصت من حصتها في جميع البنوك المشتركة.. ولم يبق سوى ٤ بنوك.

● الاعتراف ورد الجميل

وحول العلاقات المصرية الفرنسية.. قال سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال.. إن الوفد الذى شارك في هذه المهمة القومية من الجمعية واتحاد الصناعات وجمعية رجال الأعمال المصرية الفرنسية.. جاء ليؤكد دور القطاع الخاص الذى ينمو يوما بعد يوم.. ليؤكد قدرته على قيادة التنمية بفضل المساندة المستمرة من الرئيس حسنى مبارك والحكومة لها.

ومما يؤكد ذلك القيادات التى شاركت في الوفد وبعضهم لم يجئ لعقد صفقات ولكن تعبيراً ووداً للجميل.

ويقول المهندس طاهر الشريف الأمين العام لجمعية رجال الأعمال المصريين إن المهمة حققت أهدافها.. بل إن هناك الكثير من الموضوعات تحركت للأمام عقب خطاب الرئيس أمام منظمة أرباب الأعمال ومن الأمثلة على ذلك:

● إعلان الجانب الفرنسى عن إقامة أكبر معرض لم تشهده العلاقات منذ ٧٠ عاما.

● طلبت بعض الشركات المساهمة في شركات الكهرباء.

● سعيد الطويل قطع شوطا كبيرا في المفاوضات مع شركة تمويل كبرى لإنشاء شركة تأمين في مصر.. تعمل في أنشطة جديدة ومتميزة.

● تم الاتفاق على افتتاح مكتب تمثيل للبنك الفرنسى للشرق الأوسط في القاهرة.. وسيتم الافتتاح خلال أيام.

● الحصاد.. في سطور

وتتناول بعض رجال الأعمال

جريدة الأخبار ٢٥ / ٥ / ١٩٩٨



● المهندس أحمد شبيحة.. اتفق مركز صحى في باريس لإقامة مركز مستشفى ورعاية صحية عالمي لخدمة كبار السن بعد سن الخمسين.. كما يقوم المركز بتنشيط الخلايا لمحاربة الشيخوخة.. من المنتظر أن يبدأ تشغيل المركز في سبتمبر القادم.. الجانب المصرى أكد حاجته للخبرة الفنية فقط وليس التمويل.. كما ستقوم الشركة الفرنسية بالتسويق في الخارج.

● عبد العليم نواره.. أكد أنه أجرى مفاوضات مثمرة مع شركة فاليو الفرنسية الشهيرة لإنتاج الينيمو والمارش للسيارات.. كذلك الكتاوت والبوبية والاسبرائير.. المشروع يوفر لمصر ٣٠٠ مليون دولار سنويا حجم الواردات.. كذلك استيراد زيت الفرامل وتعبئته في عبوات صغيرة في مصر لخفض أسعاره.

● الدكتور منير عن الدين.. قال إنه توصل إلى اتفاق مع شركة فرنسية لتوريد الألياف إلى مشروعه في مصر لإنتاج مستلزمات المنازل والفنادق والمستشفيات من المخطط الجديد الذى أصبح يغزو العالم الآن.

● مكتب مصطفى رمضان للخدمات البترولية اتفق مع إحدى الشركات الفرنسية العالمية للدخول في المزايدات التى تطرحها مصر للبحث والتقيب عن البترول.. وأبدى الجانب الفرنسى استعدادا للمساهمة في مشروعات التكرير.

● محمد نصير.. اتفق مع شركة فرنسية لتصنيع أجهزة التحليل الطبية التى لا تنتج في مصر.

● محمد المنوفى.. أجرى اتصالات وصفها بأنها ناجحة لتطوير الصناعات الهندسية والمعدنية لتصديرها إلى الأسواق الأفريقية.

وفي نهاية الجولات والندوات والمباحثات ظهرت بعض الإيجابيات والسلبيات.

قال الدكتور عبد المنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات إن البروتوكول الذى تم توقيعه مع منظمات الأعمال الفرنسية يمثل نقطة